

## #ضابط إيراني يضرب سيدة عراقية

عراقيون يحتجون إلكترونياً بسبب التعامل الإيراني المهين



احتجاجات عراقية على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تعرض سيدة عراقية للضرب من ضابط إيراني تعيد التعامل الإيراني المهين مع الزوار العراقيين إلى واجهة النقاش.

بغداد - أثار تعرض سيدة عراقية إلى الضرب الشديد والسب من قبل ضابط إيراني برتبة ملازم في مطار مدينة مشهد شمال شرق إيران، ضجة واسعة في العراق.

وقالت السيدة الخمسينية، وهي من أهالي مدينة النجف وسط العراق في مقطع فيديو تداوله مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة، متسائلة عن سبب ضرب الضابط لها ومستكرة ذلك "أهي شمامة أم ماذا؟"، وأضافت السيدة أن ما حدث لها في مطار مشهد من اعتداء هو "حرام" في إشارة إلى شدة ما تعرضت إليه.

وقالت إن "تعرضها للإهانة والضرب يوم الأحد الماضي، من قبل الضابط الإيراني يعود إلى أنها عربية".

ووفق الفيديو أشار كدمات واضحة قرب عين السيدة، التي أكدت أنها لم تعرف سبب تعرضها للضرب، متحدثة عن سوء معاملة أئداء الضابط الإيراني. وتسيبت القضية في إعادة فتح جراح العراقيين.

وأعاد العراقيون تداول مقطع فيديو يعود إلى سبتمبر الماضي يظهر اعتداء ضابط إيراني على مسافرين عراقيين في منفذ الشلامجة الحدودي بين البلدين.



الفيديو وثق أثار كدمات واضحة قرب عين السيدة، التي أكدت أنها لم تعرف سبب تعرضها للضرب

وظهر الضابط وهو يضرب عراقيا باستخدام "حزام البطلون" ويصرخ في وجه آخرين.

ويشكو عراقيون من سوء المعاملة من الجانب الإيراني على الرغم من أن المسافرين غالبيتهم يأتون لأغراض التجارة أو العلاج، مذكورين بتعامل العراقيين مع الزوار الإيرانيين في

المناسبات الدينية. وأمام انتقادات إلكترونية واسعة للوصف الرسمي العراقي المخجل والمهين، نكرت وزارة الخارجية العراقية، عبر لسان المتحدث باسمها أحمد الصحاف، إنها تتابع باهتمام بالغ قضية المواطنة النوقال الصحاف، وقال في بيان صحافي إن "العراق يتعامل مع الوافدين إلى أراضيها بكل إنسانية واحترام"، داعيا جميع دول العالم إلى أن تتعامل بالمثل مع العراقيين المتواجدين على أراضيها. وعادة ما يتعرض السائحون العراقيون في إيران إلى السرقة والقتل. والعام الماضي مثلا، طالبت سفارة العراق لدى طهران المواطنين العراقيين المسافرين إلى إيران، توخي الحذر، بسبب ارتفاع نسبة جرائم القتل والسرقة التي تستهدف الزوار العراقيين. كما اتهم مسؤول في لجنة الأمر بالمعروف الإيرانية مهدي بهشتيان زورا عراقيين بـ"الشذوذ" في يونيو الماضي. ويدخل ما يقارب 20 ألف زائر عراقي الأراضي الإيرانية يوميا، وزادت هذه الأعداد بعد قرار الحكومة الإيرانية رفع شرط التأشيرة (الفيزا) عن المسافرين

العراقيين الراغبين في زيارة عبادان والمحرمة فقط. ويتداول عراقيون بين الحين والآخر مقاطع فيديو مرعبة لما يتعرض له بعضهم في إيران. ويشأن قضية المرأة العراقية التي جرى الاعتداء عليها بالضرب، قالت الناشطة والصحافية الإيرانية من القومية العربية (الأهواز)، حنا ظريفه، وهي تستنكر ما قام به أحد الضباط الإيرانيين "العراق صديقنا، والعراقيون أعزأؤنا، ولا بد من أن يتعامل القانون بكل قوة مع هذه القضية". واعتبر مغرد:

رد الحكومة العراقية يدل على خنوع مثل، كيف مواطن عراقي أن يتأمل خيرا بهذا حكمة لا تستطيع الوقوف بوجه ضابط إيراني ضرب امرأة أمام الجميع في مطار؟ وهذه لم تكن المرة الأولى التي يتم فيها ضرب العراقيين وإهانتهم من ضباط إيرانيين. حكومة العراق مخزية للغاية "ضابط إيراني يضرب سيدة عراقية.

## جزء الإحسان.. إيران

وتعود القضية إلى أبريل الماضي بعد اعتقال الضابط لمعمم إيراني، بتهمة تهريب مسافة الزئبق الأحمر جنوبي البلاد، وفقا لفيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي. وأعلنت وزارة الداخلية العراقية حينها توقيف أفراد المفزة التي نشرت مقطعا مصورا لعملية إلقاء القبض على رجل الدين. يذكر أن الضابط مهد بالقتل. وكتب متفاعلا:

يذكر أن اللجان الإلكترونية المجاورة احتلت هاشتاغ #ضابط\_إيراني\_يُضرب\_سيدة\_عراقية محاولة تحويل وجهة القضية. وقال الصحافي منتظر الزبيدي:

حين أمسك الضابط العراقي علي شياح معما إيرانيا بالجرم المشهود تم إطلاق سراح المجرم ووضع الضابط العراقي في السجن وحكم بتهمة إهانة هذا المعمم لأنه قال له اخرس (انحب). اليوم ضابط إيراني يضرب امرأة عراقية ولا من يهتم لها. #ضابط\_إيراني\_يُضرب\_سيدة\_عراقية.

## مستخدمو تويتر يكافحون لإخماد حرائق الأمازون

وانتقد معلقون التعطيم الإعلامي المرعب. وكتب مغرد:

يا كوكبا بفساد الإنس قد بُلِّيا لكِ السلام! إذا أصبحت مُتنبِّها يرتدُّ كلُّ خراب نحو صانهة إنَّ كانَ بالسَّيرِ والإفساد قد سُقياً.

لكن تبين أن بعض الصور التي تم تداولها على نطاق واسع عبر الإنترنت قديمة وهي تظهر على سبيل المثال حرائق في الأمازون سنة 1989، كما أن أخرى تعود إلى حوادث في ولايات برازيلية مختلفة وحتى في بلدان أخرى، من بينها الهند والولايات المتحدة. وكتب مغرد:

كوكبنا في خطر، خصوصا هذه السنة، عدد حرائق الغابات يزداد بشكل مستمر حسب ما قرأت. أماننا رسميا 18 شهرا لكس تغير المناخ قبل خسارة هذا الخيار.

يذكر أنه على مدى عدة ملايين من السنين، كانت غابات الأمازون مغطاة بـ400 مليار شجرة، وتنفث خمس أوكسجين الأرض.

في النصف الأخير من القرن الماضي، تم قطع وإحراق حوالي خمس هذه الغابات في البرازيل ما تسبب في حدوث اضطرابات كبيرة في المناخ. ويحذر العلماء من أن فقدان خمس إضافي من غابات البرازيل سيؤدي إلى إطلاق "قنبلة" من الكربون المخزن. وخسارة هذا الخمس يمكن أن تحدث خلال جيل.

وانتقد معلقون التعطيم الإعلامي المرعب. وكتب مغرد:

رنة الأرض تختنق ونحن مهددون بخسارة 20 بالمئة من الأوكسجين الذي نتنفسه، فضلا عن خطر انتشار مونوكسيد الكربون على حياة شعوب بأكملها بفعل حرائق #الأمازون العبيدة عن الاحتواء حتى الآن والخبر لا يحركنا جميعا كما يجب #PrayforAmazonas AmazonFire

وعلق آخر:

غابات الأمازون تاكلها النيران منذ 17 يوما والإعلام العالمي لا يبالي! أسوأ كارثة بيئية على الإطلاق!

وجاء في حساب:

إنه لمن العار أن ندمر بيتنا وكوكب الأرض بأيدينا كما لو أن لنا ديلا آخر لنجا إليه، فهذه الأمازون، إحدى الأسماك القليلة التي نستبشر بها، نراها اليوم تحترق في ظل تخالل وتهاون المجتمع الدولي والإنساني ككل. #صلوا-لجل-الأمازون.

وشارك سياسيون ومشاهير ضمن الهاشتاغ.

وأكدت إعلامية:

رنة الأرض تختنق ونحن مهددون بخسارة 20 بالمئة من الأوكسجين الذي نتنفسه، فضلا عن خطر انتشار مونوكسيد الكربون على حياة شعوب بأكملها بفعل حرائق #الأمازون العبيدة عن الاحتواء حتى الآن والخبر لا يحركنا جميعا كما يجب #PrayforAmazonas AmazonFire

وعلق آخر:

غابات الأمازون تاكلها النيران منذ 17 يوما والإعلام العالمي لا يبالي! أسوأ كارثة بيئية على الإطلاق!

وجاء في حساب:

إنه لمن العار أن ندمر بيتنا وكوكب الأرض بأيدينا كما لو أن لنا ديلا آخر لنجا إليه، فهذه الأمازون، إحدى الأسماك القليلة التي نستبشر بها، نراها اليوم تحترق في ظل تخالل وتهاون المجتمع الدولي والإنساني ككل. #صلوا-لجل-الأمازون.

وشارك سياسيون ومشاهير ضمن الهاشتاغ.

بعد مرور 3 أسابيع تقريبا من حريق الغابة"، وفق وصف معلق. وقالت مغردة:

بدأ اهتمام الإعلام العالمي بالحريق يكبر، جهود مستخدمي تويتر أتى بشاره.

وكتب حساب:

سحب الدخان تحرق رنة الأرض.. تتواصل الحرائق منذ أسبوعين في غابات الأمازون، محطة بذلك رقما قياسيا.

وعلق آخر:

غابات الأمازون تاكلها النيران منذ 17 يوما والإعلام العالمي لا يبالي! أسوأ كارثة بيئية على الإطلاق!

وجاء في حساب:

إنه لمن العار أن ندمر بيتنا وكوكب الأرض بأيدينا كما لو أن لنا ديلا آخر لنجا إليه، فهذه الأمازون، إحدى الأسماك القليلة التي نستبشر بها، نراها اليوم تحترق في ظل تخالل وتهاون المجتمع الدولي والإنساني ككل. #صلوا-لجل-الأمازون.

وشارك سياسيون ومشاهير ضمن الهاشتاغ.

لندن - "مهما كان موقعك في العالم.. حرائق الأمازون تهدد حياتك"، هذا ما أجمع عليه مغردون حول العالم ضمن هاشتاغ #PrayforAmazona الذي قابله عربيا صلوا لجل-الأمازون.

وتصدر #PrayforAmazona الترتد العالمي بسبب احتراق أكبر غابات مطيرة في العالم وهي غابات الأمازون المسؤولة عن تزويد الكرة الأرضية بـ20 بالمئة من الأوكسجين.

وعبر الكثير من مستخدمي الإنترنت عن سخطهم إزاء هذه الحرائق فنشروا صوراً وتسجيلات فيديو تظهر النيران وهي تلتهم قطاعات كاملة من الغابات، خاصة بعد "تجاهل" وسائل الإعلام للحرائق التي تحدث في جزء الغابة في دولة البرازيل. وتغطي الغابة أجزاء من تسع دول وهي البرازيل وبوليفيا والبيرو والإكوادور وكولومبيا وفنزويلا وغيانا وسورينام وغيانا الفرنسية (جزء من فرنسا).

وتداول معلقون صورة لشخصية سبايدرمان يحمل لافتة مكتوبا عليها "أنا شخصية خيالية ولكن غابات الأمازون حقيقية"، في سخرية من غضب الكثيرين من خبر خروج سبايدرمان من عالم مارفل.

وانتقد معلقون "النفاق العالمي" حيث قارنوا بين تفاعل الإعلام والناس على احتراق كاتدرائية نوتردام في باريس واحتراق غابات الأمازون، حيث أن أخبار الكاتدرائية نزلت خلال 3 دقائق من بداية الحريق "لكن لا أحد حرك إصبعاً حتى

## أبرز تغريدات العرب

R7moony

رجال الثقل دون عقل، الذين هم سبب الاختلاف والفرقة بين المسلمين قالوا بأن اختلاف الأمة رحمة، واختلاف العلماء والفقهاء رحمة لأمة محمد -عليه الصلاة والسلام-، والسؤال هو: كيف يستقيم ذلك إن كان الإسلام يدعو دائما إلى الوحدة ونبت الاختلاف؟

YabalkheiL

يقول ابن كثير رحمه الله في (البداية والنهاية) "الجهاد فريضة يجب القيام به، سواء حصل من الكفار اعتداء، أم لم يحصل". هذا الكلام يظل اجتهادا بشريا له مبرراته الظرفية، لكنه في النهاية مخالف للقرآن الذي حصر المحاربة بالمعتدي: "وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا...".

WusSEBTvojGWTyH

لاحظت هذه الصانفة إقبالا من عدد كبير من التونسيين على تويتر، أنا سعيدة بذلك، على ألا تكون هذه الحسابات مفكرة ومدارة من جهات معينة بمناسبة الانتخابات.

ma573573

الذين يُروِّجون لمسألة انهيار الحضارة الغربية من خارجها، يتحدثون عن محض أمنيات "المختلفين الكسالي" الذين يدركون بوضوح أنهم غير قادرين على منافسة هذه الحضارة الاستثنائية، ولهذا يسعون إلى تحطيمها ولو على مستوى الخيال، متوهمين أنها لو انهارت لأصبحوا في موضع الصدارة، بينما هم "لاشيء".

shadounSelmi

رب المحترش غفور رحيم بينما رب المتبرجة شديد العقاب، مع أنهما من نفس الإله.. كيف يستطيعون إقناعك بذلك، كيف للعالم أن يتكل بمكباين!

ALRIFAEJBBAR

النظام التعليمي الذي أنتج وعى الآباء مازال بعيد إنتاج وعى الأبناء، وهو إن كان متناسبا مع ذهن الآباء لكنه يعجز اليوم عن إنتاج وعى مواكب لحياة الأبناء، وكلما مرّت عليه سنة جديدة يغدو متخلفا أكثر، لأن وتيرة التغيير في زماننا كل سنة فيها تساوي عشرات السنين مما مضى.

JamalhusA

لملء حياتهم الفارغة البعض يخترعون تراجيديا ويؤلفون دراما مع أنهم يستطيعون بالجهد نفسه اختراع كوميديا وتالييف الفرح لكن على ما يبدو تلفيق الماسي أسهل لهم.

M\_Arahman

السلوك الشخصي لمن يرتزق بوصف نفسه بـ"الداعية الإسلامي"، محسوب له أو عليه، وهو لا يستطيع نصح الشباب -العاجز لفقره عن الزواج- بالصوم وممارسة الرياضة لتفريغ الطاقة، بينما هم يتابعون أخبار زواجه وطلاقه من أجمل بنات مصر والعالم الإسلامي، اللاني يتسلى بهن، وكأنه بـ"يتنق" في طبق "هريسة".

تابعوا

kosaikhaulii

قصي خولي ممثل سوري.